

محافظة الاسكندرية
ادارة شرق التعليمية
مدرسة مصطفى النجار الرسمية المميمة لغات بنات (القسم الثانوى)
جماعة البيئة والسكان

16 أكتوبر

يوم الأغذية العالمى



16 أكتوبر

يوم الأغذية العالمي

مستقبل أغذيتنا بين أيدينا

مصطلح "النظام الغذائي والزراعي" مصطلح يلفه التعقيد وقد يبدو على أنه لا يمت لواقعك بصلة، ولكن هل تعلم أن حياتنا تتوقف عليه؟ فأنت، في كل مرة تتناول فيها غذاءً، تشارك في هذا النظام. كما أن الأغذية التي يقع عليها اختيارنا والطريقة التي نقوم بواسطتها بإنتاج الأغذية وتحضيرها وطبخها وتخزينها، كلها أمور تجعلنا جزءاً نشطاً ولا يتجزأ من الكيفية التي يعمل بها النظام الغذائي والزراعي.

والنظام الغذائي والزراعي المتمسك بالاستدامة هو نظام يتمتع فيه الجميع بمجموعة متنوعة من الأغذية المغذية والأمنة بكميات كافية وأسعار معقولة، ولا يتصور فيه أحد جوعاً أو لا يعاني فيه من أي شكل من أشكال سوء التغذية. وهو نظام تكون فيه رفوف الأسواق المحلية أو محلات الأغذية مليئة بالمنتجات، وتتعرض فيه بالرغم من ذلك كميات أقل من الأغذية للهدر، وتكون فيه سلسلة الإمدادات الغذائية أكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات، من قبيل الأحوال الجوية القسوى أو ارتفاع الأسعار أو الجائحات، مع الحد في الوقت ذاته من التدهور البيئي أو تغير المناخ بدلاً من أن مفاقمتهما. وكما نرى، يمكن أن يعني ذلك أنه بمقدورك بكل سهولة بيع منتجاتك بسعر منصف أو الحصول على ما يلزم من تمويل وتكنولوجيا وتدريب لتحسين ممارسات الإنتاج التي تعتمد عليها وكسب رزق يتيح لك حياة أفضل. وواقع الأمر أن النظام الزراعي والغذائي المستدام يعني إنتاجاً أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل للجميع.

إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل

لماذا ينبغي لنا الاهتمام بهذه المسألة؟

توفر النظم الغذائية والزراعية، أكثر من أي قطاع اقتصادي آخر، فرص عمل لمليار شخص في مختلف ربوع العالم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الطريقة التي نقوم بواسطتها بإنتاج الأغذية واستهلاكها، وللأسف، هدرها تتسبب في تكبد خسائر جسمية تطل كوكبنا، مما يُعرض الموارد الطبيعية والبيئة والمناخ لضغط نحن في غنى عنه. وغالباً ما يؤدي إنتاج الأغذية إلى تدهور الموائل الطبيعية أو تدميرها ويسهم في انقراض الأنواع. وإن انعدام الكفاءة هذا يكلفنا تريليونات الدولارات، ولكن الأهم من هذا وذلك هو أن النظم الغذائية والزراعية اليوم ترفع الستار عن أوجه عدم مساواة وإجحاف مستفحلة في مجتمعنا العالمي. ففي الوقت الذي يتواصل فيه ارتفاع مستويات الوزن الزائد والسمنة في مختلف أرجاء العالم، يتعذر على ثلاثة مليارات من الأشخاص تحمل كلفة الأنماط الغذائية الصحية.

وأما طر جانحة كوفيد-19 اللثام عن مدى الحاجة إلى إجراء تغيير عاجل في الطريق الذي نسلكه. فقد بات من الأصعب بالنسبة إلى المزارعين - الذين يعانون الأمرين أصلاً من تقلبات المناخ والظواهر القسوى - بيع محاصيلهم، في الوقت الذي يضطر فيه عدد أكبر من سكان المدن للجوء إلى بنوك الأغذية جراء تزايد مستوى الفقر، ويحتاج فيه ملايين الأشخاص إلى مساعدات غذائية طارئة. ونحن بحاجة إلى نظم غذائية وزراعية مستدامة قادرة على توفير ما يلزم من أغذية لما يصل إلى 10 مليارات شخص بحلول عام 2050.

ما العمل الآن؟

ثمة حلول. ويتعين على الحكومات إعادة توجيه السياسات التي عفا عنها الزمن واعتماد سياسات جديدة تؤدي إلى تعزيز الإنتاج المستدام للأغذية المغذية الميسورة الكلفة وزيادة مشاركة المزارعين. وينبغي للسياسات النهوض بالمساواة والتعلم، وتحفيز الابتكار، وزيادة الدخل الريفي، وإتاحة شبكات أمن لأصحاب الحيازات الصغيرة، وبناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ. كما يتعين عليها مراعاة الروابط المتعددة القائمة بين المجالات التي تؤثر على النظم الغذائية، بما فيها التعليم والصحة والطاقة والحماية الاجتماعية والتمويل وغير ذلك، وجعل الحلول المتاحة

محافظة الاسكندرية

ادارة شرق التعليمية

مدرسة مصطفى النجار الرسمية المميزة لغات بنات (القسم الثانوى)

جماعة البيئة والسكان

16 أكتوبر

يوم الأغذية العالمي

متلانة فيما بينها. كما ينبغي دعمها من خلال زيادة الاستثمارات المسؤولة على نحو كبير وتوفير دعم قوي للحد من الانعكاسات البيئية والاجتماعية الوخيمة في مختلف القطاعات، خاصة القطاع الخاص والمجتمع المدني والباحثين والأوساط الأكاديمية.

ويعد الأمين العام للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2021 أول قمة للنظم الغذائية بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن اتخاذ إجراءات جديدة جريئة لتغيير الطريقة التي يقوم بها العالم بإنتاج الأغذية واستهلاكها، بغية العودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أفعالنا هي مستقبلنا

ستحتاج الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية إلى مساعدتنا أيضاً. إذ يتعين علينا التأثير في ما يتم إنتاجه بزيادة طلبنا على الأغذية المغذية المنتجة بشكل مستدام، وفي الوقت نفسه أن نكون أكثر استدامة فيما نقوم به من أعمال يومية، عن طريق، أولاً وقبل كل شيء، الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية. كما نتحمل مسؤولية نشر هذه الرسالة، وخلق الوعي بأهمية اتباع نمط حياة صحي ومستدام. فالجهود الهادفة إلى التخفيف من وطأة تغير المناخ والتدهور البيئي وضمن رفاها نتوقف على ذلك. كما يتعين علينا تفعيل حركة غذائية تدعو إلى إحداث تغيير طموح

محافظة الاسكندرية
ادارة شرق التعليمية
مدرسة مصطفى النجار الرسمية المميزة لغات بنات (القسم الثانوى)
جماعة البيئة والسكان

16 أكتوبر

يوم الأغذية العالمى



16 أكتوبر

يوم الأغذية العالمي



المحافظة على نمط غذائي صحي خلال جائحة كوفيد-19

تتسبب جائحة كوفيد-19 (المعروفة باسم فيروس كورونا) بالكثير من التغيرات في الحياة اليومية للأفراد في مختلف أنحاء العالم. لكن ثمة ما يمكن القيام به للمحافظة على أسلوب عيش صحي في هذه الأوقات الصعبة.

والحكومات للوقاية من الإصابة بكوفيد-19 لعلّ الأهمّ هو تشجيع الجميع على اتباع النصائح الصادرة عن منظمة الصحة العالمية و19-ويعدّ التباعد الجسدي والمحافظة على شروط النظافة الحماية الأفضل لأنفسكم وللاخرين لعدم الإصابة بكوفيد. وانتقال عدواه

وتتسم التغذية الجيدة بأهمية خاصة أثناء الإصابة بالمرض وبعده. وفي حين أنّه لا يمكن لأيّ غذاء أو مكملات غذائية الوقاية من الإصابة بكوفيد-19، فإن الحفاظ على نمط غذائي صحي يشكل جزءاً هاماً من دعم جهاز المناعة وتقويته

دور منظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية

إنّ التغذية الجيدة هي خط دفاعنا الأول ضد المرض، كما أنها مصدر الطاقة التي نحتاج إليها كي نعيش ونكون نشطاء فاعلين. والمشاكل التغذوية التي تنتج عن الوجبة غير الملائمة أو غير الكافية يمكن أن تكون كثيرة الأنواع، وعندما تصيب جيلاً من الصغار فإنها يمكن أن تخفض قدراتهم على التعلم، وبهذا تعرّض مستقبلهم للخطر، ما يخلق دورة متصلة الحلقات من الفقر وسوء التغذية لأجيال متلاحقة، فتسبب أثراً خطيرة على الأفراد والأمم معاً. وعلى الرغم من أن الأطفال الصغار هم الأكثر تعرضاً للإصابة بسوء التغذية، فإن الحق في الغذاء الكافي حق عالمي للجميع، كما أن التغذية الجيدة أساسية وضرورية للجميع أيضاً. لكن مشاكل سوء التغذية – مثل نقص التغذية ونقص المغذيات الصغرى والبدانة – موجودة في جميع البلدان ولدى الأفراد من جميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية.

كما أن التحديات المستجدة كتغير المناخ واستدامة البيئة والتحول التكنولوجية السريعة أخذت في تحويل النظم الغذائية وإثارة أسئلة حول كيفية إطعام العدد المتزايد لسكان العالم بطرق مستدامة.

كذلك، بدأ النمو الاقتصادي غير المتكافئ والتحول الاجتماعي والاقتصادي وعوامل أخرى، في ذات الوقت، بإعادة تشكيل النظم والوجبات على صعيد العالم كله. ونتيجة لذلك، أخذ فرط الوزن والبدانة والأمراض غير السارية المتصلة بها تزداد انتشاراً غذائية. كما ازداد نقص التغذية وأنواع نقص المغذيات الصغرى استفحالاً في آنٍ معاً.

محافظة الاسكندرية

ادارة شرق التعليمية

مدرسة مصطفى النجار الرسمية المميزة لغات بنات (القسم الثانوى)

جماعة البيئة والسكان

16 أكتوبر

يوم الأغذية العالمي

تسعى استراتيجية التغذية لدى المنظمة إلى تحسين الوجبات والنهوض بمستويات التغذية من خلال نهج يتمحور حول الناس أنفسهم:

*دعم وتيسير العمل على متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية لعام 2014، فضلا عن تنظيم عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيسان / أبريل 2016، وقيادة تنفيذ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين.

*إجراء البحوث بشأن الأدلة العلمية ونشرها وإصدار البيانات والخطوط التوجيهية بشأن التغذية المرتكزة على الغذاء، بما في ذلك مكونات الغذاء وتقييم الوجبات والاحتياجات البشرية من المواد الغذائية والمؤشرات المستندة على الغذاء.

*تطوير قدرات البلدان في مجالات تقييم الأوضاع التغذوية ورصدها، وتحليل الخيارات المختلفة، وتنفيذ البرامج والسياسات الزراعية التي تؤثر إيجابياً على التغذية.

*تقديم الأدوات والتوجيه والدعم لزيادة التعليم التغذوي المناسب وزيادة توعية المستهلكين بهذا الشأن على الصعد القومية والمحلية